Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اما الاراميون فقد كانوا ابرز اقوام بلاد الشام واكثرهم تأثيراً في شخصية هذا الاقليم الحضارية، رغم ان مدوناتهم واسماءهم تبين لنا بأنهم كانوا يعبدون آلهة سومرية واكدية.. مثل آدد وايل وسن وعشتار.. وبتفاعل اللغة الارامية مع اللغة الاكدية وخطها المسماري انتشرت الارامية بعد ذلك في انحاء الشرق واستمرت حتى الفتح العربي الاسلامي في القرن السابع الميلادي[٤]...

وبسبب كثرة الاراميين واستقرارهم تمكنوا من التأثير على الوجه الثقافي لبلاد الشام وخاصة في الجوانب اللغوية، اذ اصبحت اللغة الارامية هي السائدة ابان تلك المرحلة، التي شهدت افول الدولة الاكدية والدولة البابلية والدولة الاشورية، نتيجة الغزو الاجنبي لوادي الرافدين من الاقوام الهمجية القادمة من الشرق بشكل متوالٍ...

اما صلة سيدنا ابراهيم بالاراميين فهي صلة غير مباشرة، وابرز مافي هذه الصلة هو زواج اسحاق من ابنة بتوئيل بن ناحور الارامي[٥]، ومنها جاء يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المسمى بأسرائيل، ولان اليهود يعتبرون [الام] هي اصل النسبة لذا اعتبروا يعقوب آراميا واخذ التعميم صفته عندهم فأعتبروا اسحاق وابراهيم من الاراميين... وهذه مغالطات بعيدة عن الواقع التاريخي كما سبق الاشارة اليها في صفحات اخرى[٦]....

---

(٤) المصدر السابق...

(٥) انظر: الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ الاصحاح الرابع والعشرون من سفر التكوين.

(٦) انظر بتوسع: د. حسن ظاظا: الفكر الديني الاسرائيلي اطواره ومذاهبه، الناشر مكتب سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٥.